



The Sociology of Taboos in the Yazidi Community: A Social Analytical Study

Noon Hussein Noon Algorgea 

Department of Sociology / College of Art/ University
of Mosul/ Mosul -Iraq

Shalal Hamid Suliman 

Department of Sociology / College of Art/ University of
Mosul/ Mosul -Iraq

Article Information

Article History:

Received April 27th, 2025

Revised May 19th, 2025

Accepted June 1st, 2025

Available Online December 1st, 2025

Keywords:

Yazidi community

Taboos

Social cohesion

Social control

Religious Identity

Correspondence:

Nazar Khorsheed Mama

noonhussein.23arp137@student.uomosul.edu.iq

Abstract

This study aims to provide a sociological analysis of taboos in the Yazidi community, considering them fundamental components in shaping collective consciousness and regulating both religious and social behavior. Taboos play a significant role in defining the boundaries between what is accepted and what is rejected, whether in social relationships or religious practices, thus contributing to the organization of daily life for the Yazidi individual.

The researcher adopts the descriptive-analytical method, relying on personal observations within the studied community, as well as on previous theoretical studies. Accordingly, the study seeks to offer a deeper understanding of taboos in the Yazidi community from both religious and sociological perspectives.

The researcher concludes that taboos are not only religious in nature but also have important social dimensions, as they help regulate social relationships. Therefore, the researcher recommends the necessity of protecting and documenting the Yazidi religious heritage to preserve it from loss, and supporting sociological studies that address communities with unique cultural and religious characteristics, in order to understand the mechanisms of their continuity and adaptation to societal changes and transformations

DOI [10.33899/radab.2025.159582.2368](https://doi.org/10.33899/radab.2025.159582.2368), ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

سوسيولوجيا المحرمات في المجتمع الإيزيدي

دراسة تحليلية اجتماعية

شلال حميد سليمان **

نون حسين نون كرجيه*

المستخلص

* قسم الاجتماع / كلية الاداب / جامعة الموصل. / الموصل – العراق
** قسم الاجتماع / كلية الاداب / جامعة الموصل. / الموصل – العراق

إن هذه الدراسة تهدف الى تقديم تحليل اجتماعي سوسولوجي للمحرمات في المجتمع الإيزيدي، وذلك بوصفها مكونات اساسية في تكوين الوعي الجمعي و تنظيم السلوك الديني و الاجتماعي لأفراده، إذ إن للمحرمات دوراً مهماً في رسم حدود المرفوض والمقبول سواء في العلاقات الاجتماعية او الممارسات الدينية وبذلك تعمل على تنظيم الحياة اليومية للفرد الإيزيدي.

ويعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، كما يتم الاعتماد على ملاحظات الباحث التي يلاحظها في مجتمع الدراسة فضلاً عن الاعتماد على الدراسات النظرية السابقة ولذا تسعى الدراسة الى تقديم فهم اعمق للمحرمات داخل المجتمع الإيزيدي من منظور ديني و سوسولوجيا.

وتوصل الباحث الى ان المحرمات ليس لها بعد ديني فقط وإنما لها ابعاد اجتماعية مهمة اذ تعمل المحرمات على ضبط العلاقات الاجتماعية.

و يوصي الباحث بضرورة حماية التراث الديني الإيزيدي و توثيقه للحفاظ عليه من الضياع، ودعم الدراسات السوسولوجية التي تتناول المجتمعات ذات الخصوصية الثقافية و الدينية من اجل فهم آليات استمرارها وتكيفها مع التغيرات والتحويلات المجتمعية

الكلمات المفتاحية : المجتمع الإيزيدي، المحرمات، التماسك الاجتماعي، الضبط الاجتماعي، الهوية الدينية.

المبحث الاول

عناصر البحث

اولاً : مشكلة الدراسة

تعدُّ المحرمات جزءاً اساسياً من البناء الرمزي للمجتمعات، وذلك لما لها من دور في ضبط العلاقات الاجتماعية بين الافراد و تنظيم السلوك الجماعي و الفردي و ترسيخ الهوية الدينية و الثقافية، فضلاً عن تكوين الوعي الجمعي للمجتمعات، وهكذا تؤثر بشكل مباشر في انماط السلوك و التفكير كما تعمل على تنظيم الحياة الدنيوية و الروحية للأفراد.

الآن في الوقت الحالي تواجه هذه المنظومة الكثير من التحديات، وذلك بسبب التغيرات الثقافية و الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية التي طرأت على المجتمع الإيزيدي، ومن هنا تنبثق مشكلة البحث إذ يسعى الباحث الى دراسة سوسولوجيا المحرمات في المجتمع الإيزيدي، والتعرف على كيفية تأثير المحرمات في بنية المجتمع الاجتماعية و الثقافية و الدينية، و يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال مجموعة من التساؤلات :

1. ما اهم المحرمات في المجتمع الإيزيدي؟
2. ما الابعاد السوسولوجيا للمحرمات داخل المجتمع الإيزيدي ؟
3. كيف تسهم المحرمات في ضبط العلاقات الاجتماعية؟
4. كيف تعمل المحرمات على تنظيم سلوكيات افراد المجتمع الإيزيدي؟
5. كيف تسهم المحرمات في تشكيل الهوية الدينية و الثقافية ؟

ثانياً : أهمية الدراسة

تنبثق أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول موضوعاً اساسياً في البنية الاجتماعية و الثقافية للمجتمع الإيزيدي، وتعدُّ منظومة المقدرات و المحرمات احدى الركائز الجوهرية في تنظيم السلوك الديني و الاجتماعي كما تعمل على بناء الهوية الجماعية لأفراد المجتمع الإيزيدي ، وتعمل الدراسة على تسليط الضوء على الجوانب الرمزية للمحرمات و المقدرات، وذلك بوصفها أداة فعالة لإنتاج المعنى وإعادة إنتاج المعايير و القيم داخل النسق الاجتماعي الإيزيدي.

و تكمن أهمية الدراسة ايضاً في قلة الابحاث التحليلية الاجتماعية السوسولوجيا عن المقدرات و المحرمات في المجتمع الإيزيدي، و تمنح هذه الدراسة بعداً معرفياً و علمياً جديداً يسهم في سد فجوة بحثية في حقل الرموز الثقافية و سوسولوجيا الدين، كما تساعد نتائج هذه الدراسة ايضاً في فهم تأثيرات المقدرات و المحرمات على طبيعة الحياة الاجتماعية داخل المجتمع الإيزيدي فضلاً عن ذلك تكتسب هذه

الدراسة اهمية علمية فيما تقدمه من معطيات يمكن الاستفادة منها في مجالات مختلفة مثل التوعية الثقافية وصياغة السياسات الدينية والثقافية التي تحترم قيم المجتمع الإيزيدي و رمزيته وترعى خصوصيته.

وهكذا تنقسم اهمية الدراسة الى

1. الأهمية النظرية: ان هذا الدراسة هي محاولة لإضافة معلومات جديدة الى في احد فروع علم الاجتماع وهو علم الاجتماع الديني
2. الأهمية التطبيقية: يمكن استثمار النتائج التي يتوصل اليها البحث في معرفة الابعاد السوسولوجيا للمحرمات في المجتمع الإيزيدي، وإمكانية الاستفادة من نتائجها في تعزيز الوعي المجتمعي لطبيعة المحرمات في المجتمع الإيزيدي، بما يساعد في احترام خصوصية هذا المكون الديني و الثقافي.

ثالثاً : اهداف الدراسة

1. التعرف على الأبعاد السوسولوجيا للمحرمات داخل المجتمع الإيزيدي
2. التعرف على دور المحرمات في ضبط سلوك الافراد و تنظيم العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الإيزيدية
3. والإسهام في إثراء الدراسات السوسولوجيا الخاصة بالمجتمع الإيزيدي.

رابعاً : منهجية الدراسة

ان المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي إذ يهتم بوصف الظاهرة المدروسة في جوانبها المختلفة ويرمي الى استكشاف العلاقة بين المتغيرات، ثم يتم الخروج باستنتاجات الدراسة⁽¹⁾، ويعدّ من أكثر المناهج التي يتم استخدامها في الدراسات النظرية والإنسانية.

خامساً : فرضية البحث

يفترض الباحث ان هناك تأثيراً كبيراً للمحرمات في طبيعة الحياة الاجتماعية داخل المجتمع الإيزيدي.

سادساً : مفاهيم البحث

١ - مفهوم سوسولوجيا

في اللغة : وهي كلمة تتكون من مقطعين المقطع الاول سوسيو (socio) وتعني "مجتمع" والمقطع الثاني لوجي (logos) وتعني علم او دراسة، وهكذا فإن كلمة سوسولوجيا تعني دراسة المجتمع⁽²⁾. وايضا فإن كلمة سوسولوجيا في اللغة العربية تعني علم الاجتماع، وان هذا العلم مهم بدراسة المؤسسات والجماعات و الافراد التي تشكل المجتمع البشري⁽³⁾.

اصطلاحاً : كما عرفها العالم اوجست كونت بان كلمة سوسولوجيا تعني العلم الذي يهتم بدراسة القوانين الخاصة المتعلقة بالظواهر الاجتماعية، و ينقسم هذا العلم بحسب كونت الى قسمين اولهما السكون او التوازن الاجتماعي، والقسم الثاني الحراك الاجتماعي⁽⁴⁾. و انه يعنى بالاهتمام بدراسة الحياة الاجتماعية و المجموعات و المجتمعات الانسانية. وبينما يعرف العالم اميل دوركايم علم الاجتماع على انه العلم الذي يهتم بدراسة الحقائق الاجتماعية، انه علم امبريقي تجريبي، و يعني بذلك ان من الممكن تحليل الحياة الاجتماعية بالطريقة او بالأسلوب الصارم نفسه الذي نحلل بها الاشياء في الطبيعة⁽⁵⁾.

اجرائياً : وفق موضوع الدراسة نعني بـ(سوسولوجيا) تحليل الادوار التي تؤديها المقدسات و المحرمات في تشكيل و تكوين و توجيه سلوكيات الافراد و تنظيم العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الإيزيدي، ونعني بها ايضا فهم تأثير الدين في التنظيم الاجتماعي، والهوية الجماعية فضلا عن العادات والتقاليد الثقافية.

¹ بلقاسم سلاطينية و احسان الجبلاني، المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر، 2012، ص136.

² د. علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، طباعة نهضة مصر، ٢٠٠٤، القاهرة - مصر، ص ٢٨٢.

³ حسن الاسمري، مركز النظرية العلمية الحديثة مسيرتها الفكرية و اسلوب الفكر التغريبي العربي في التعامل معها دراسة نقدية، الناشر مركز التأصيل للدراسات والبحوث، جدة - المملكة العربية السعودية، ط١، ٢٠١٢، ص ٢٢٠.

⁴ د. جميل صليبا، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني، بيروت - لبنان، ٢٠٠٨، ص ٣٨

⁵ انطوني غيندز، مدخل الى علم الاجتماع، ترجمة د. فايز الصايغ، بيروت : المنظمة العربية للترجمة - مؤسسة ترجمان، ٢٠٠٥، ص ٤٧ - ٦٣

٢ – المحرمات

في اللغة : جمع محرم والمحرمة و المحرم اسم مفعول من حرم، يقال حرم الشيء على غيره و عليه، جعله حراماً، والمحرم ايضاً ذو الحرمة من الرجال و النساء الذي يحرم التزوج به لرحمه و قرابته⁽¹⁾.

اصطلاحاً : هو ما طلب الشارع تركه طلباً قاطعاً ولا تجوز مخالفته⁽²⁾. على سبيل المثال لا يجوز اكل الربا.

اجرائياً : وفق موضوع الدراسة تعني المحرمات مجموعة من الانماط السلوكية و القواعد التي يمنع افراد المجتمع الإيزيدي من الاقتراب منها او ممارستها، استنادا الى المعتقدات الاجتماعية او الدينية الراسخة، وينظر الى خرقها على انه انتهاك للأطر الروحية و الرمزية التي تنظم الحياة اليومية.

٣ – المجتمع الإيزيدي

الإيزيدية هي منظومة دينية فلسفية فكرية ادبية اجتماعية ذات مبادئ و اسس انسانية اخلاقية محاورها (الله – الطبيعة – الانسان) وتفاعلت الإيزيدية عبر التاريخ الطويل مع العديد من الثقافات و الحضارات مثل السومرية و البابلية و مع بعض من الديانات و مرت بالكثير من التغييرات الاجتماعية و السياسية وكذلك مرت بالعديد من التحديات الاجتماعية و الصراعات التاريخية و بذلك يمكننا اعتبار هذه التحديات و التنقف و الصعوبات و التغييرات هي احد اهم العوامل و الاسباب التي جعلتها تقاوم الهزات و التصدعات الرهيبة التي حصلت في محيطها والتي لحقت بها⁽³⁾. تعدّ الإيزيدية واحدة من اقدم الديانات الشرقية القديمة التي ظهرت في بلاد الرافدين قبل آلاف السنين و تعود الى الاف الثالث قبل الميلاد و تعبد (الله سبحانه وتعالى) ولها معتقداتها و طقوسها الخاصة فيها و من حيث عدد الإيزيديين في العراق لقد كانوا اكثر من (٦٠٠ الف) نسمة ولكن بسبب الإبادة الجماعية و التهجير و الهجرة اصبح عددهم غير معروف بشكل دقيق⁽⁴⁾. اما في العالم فيبلغ عدد الإيزيديين نحو (مليون ونصف مليون شخص تقريبا)⁽⁵⁾.

المجتمع الإيزيدي اجرائياً : في سياق الدراسة و وفقا للتعريف المذكورة في اعلاه يمكننا تعريف المجتمع الإيزيدي على انه مجموعة اجتماعية متميزة تضم الافراد الذين يعتقدون الدين الإيزيدي و يعيشون وفق منظومة طقوس و شعائر و معتقدات دينية تمتد في جذورها الى آلاف السنين، و يعدّ المجتمع الإيزيدي واحداً من اقدم المجتمعات في الشرق الاوسط و تعود في جذوره الى الاف الثالث قبل الميلاد، و يتركز وجودهم في شمال العراق فضلا عن انتشار عدد منهم في مناطق مختلفة من دول العالم، وذلك نتيجة الظروف السياسية و الاجتماعية التي تعرضوا لها عبر التاريخ، و ينتم هذا المجتمع كذلك بنسيج اجتماعي و ثقافي مميز، و يؤدي الدين دوراً مركزياً في ترتيب و تشكيل هويتهم الجماعية و قيمهم الثقافية. إن المعتقدات الإيزيدية ليست مجرد طقوس دينية فحسب بل تشكل اطاراً يعمل على توجيه انماط الحياة اليومية و العلاقات الاجتماعية و الادوار الأسرية، و تؤدي دوراً مهماً في ترابط و تماسك هذا المجتمع و استمراره، و إن هذه المعتقدات الدينية تتجلى في شعائرهم و طقوسهم و مناسباتهم و اعيادهم الدينية و الاجتماعية.

المبحث الثاني

سوسيولوجيا المحرمات

سوسيولوجيا المحرمات في المجتمع الإيزيدي

تعدّ سوسيولوجيا المحرمات من اهم الموضوعات التي يهتم بها علم الاجتماع وذلك لان الهدف الأسمى لعلم الاجتماع معرفة كيف تتشكل هذه الظواهر في المجتمع ومدى تأثيرها في طبيعة العلاقات الاجتماعية و السلوك الاجتماعي، و من الممكن من خلال سوسيولوجيا محرمات معرفة الادوار التي تؤديها المحرمات في تشكيل الهوية الثقافية و الدينية و دورها في ضبط السلوك الجماعي و الفردي و كيف تحقق التضامن الاجتماعي و التماسك و ما مدى تأثيرها بالتغيرات الثقافية و الاجتماعية⁽⁶⁾.

(1) كتاب الموسوعة الفقهية، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، الجزء السادس و الثلاثون، مطبعة دار الصفوة للطباعة و النشر و التوزيع، ط١، الكويت، ١٩٩٦، ص ٢٠٩.

(2) ابو المنذر : محمود بن محمد بن مصطفى المنيانوي، الشرح الكبير لمختصر الأصول من علم الاصول للعلامة محمد بن صالح العثيمين، المكتبة الشاملة، مصر، ٢٠١١، ص ١١٦.

(3) بدل فقير حجي، لالش نامه بحوث نصوص مقالات، مكتبة البدرخانية، ايران، ٢٠١٩، ص ٢٠.

(4) دلشاد عبدالله، من هم الإيزيديين، صحيفة الشرق الاوسط، ٢٠١٤ <https://aawsat.com> تاريخ الزيارة ٢/١١/٢٠٢٤.

(5) ايزيديو العراق.. بالأرقام، ٢٠١٩ <https://www.alhurra.com> تاريخ الزيارة ٢/١١/٢٠٢٥.

(6) جميل حمداوي، سوسيولوجيا التربية، شبكة الالوكة، السعودية، ٢٠١٥، ص ٢.

فالديانة الإيزيدية مثل غيرها من الديانات لديها مجموعة من المحظورات او ما تعرف بالمحرمات التي تعد جزءاً أساسياً من النظام الديني و الاخلاقي وإن هذه المحرمات تعكس القيم الاخلاقية والاجتماعية و الروحية التي تؤدي دوراً في الحفاظ على هوية المجتمع الدينية ، وان المحرمات /الذنوب في الديانة الإيزيدية كثيرة ولا نريد ذكرها كلها و يمكن تقسيمها الى قسمين وهي :

اولاً : في مجال الدين والعقيدة وتعني كل شيء ضد المقدسات والعبادات او ما يلحق بها الضرر ، و تعد من المحرمات او الممنوعات ، ومنها :

١ – التجاوز على الدين يعد كل من تجاوز على (الله، الملائكة، الرسل و الانبياء، الأولياء والصالحين، الاماكن المقدسة سواء كانت للإيزيديين او للاديان الاخرى) انه قد ارتكب ذنباً و معصية كبيرة و وقع في خطيئة لا تغتفر ، و سوف يعاقب في الآخرة أشد أنواع العقاب .

٢ – عدم الالتزام بالفروض والتعاليم الدينية، يعد الشخص الذي لا يلتزم بتطبيق التعاليم الدينية و الفروض شخصاً منبوذاً وكذلك من لا يشارك بالمراسيم الدينية بدون سبب و هو شخص محقر

٣ – ترك الدين عند الإيزيديين من يترك الدين يعد أثماً و منبوذاً في المجتمع و يطرد و يعاقب في الآخرة بأشد أنواع العذاب (١) . وكما جاء في قول ابو بكرى ثومه ره في احد النصوص يذكر

((من قول ابو بكر ثومرا

كل من يترك طريق دينه

لا شفاعة له ولا رحمة*))

٤ – تحريم المساس بقديسية (الخرقة **) و عدم اهانة او ضرب من يرتديها من رجال الدين و يطلق عليهم (الفقراء***) ، (الفقير وجمعه فقراء)

٥ – يحرم على الإيزيدي زواج المحارم (الام و الاخت و العممة و الخالة و ام الزوجة و اخت الزوجة و بنت الزوجة و بنت الاخت و بنت الاخ و الاخوات بالرضاعة و زوجة الاخ كما يحرم الزواج بين المراتب الدينية المختلفة من عائلة شيخه او بيره او مريبه، فضلا عن تحريم الزواج بين فتى و فتاة بالرضاعة.

٦ – تحريم الزواج خارج اتباع الدين الإيزيدي (٢).

ثانياً : المحرمات التي تدخل في العلاقات الاجتماعية، وهي كثيرة و سوف نذكر جزءاً منها كما أن المحرمات التي تدخل في العلاقات الاجتماعية هي متشابهة تقريبا لدى اغلب الاديان ومنها :

الكذب

يعرف الكذب بأنه اخفاء الحقيقة و قول شيء غير صحيح و حجب المعلومات الصحيحة وكذلك قول حقيقة مزورة(٣). و يعد الكذب ظاهرة اجتماعية سنية وانه خطيئة، وفي نظر الإيزيدية يعد الشخص الذي يكذب مكروهاً و مذنباً كما يفقد مصداقيته تماماً ولا يؤخذ كلامه بنظر الاعتبار و هناك نص ديني يقول

(1) خيرى ابراهيم كورو، الإيزيديون لا يعبدون ملاك الشر ولا يعرفونه وليس له ذكر في نصوصهم المقدسة، مطبعة هاوار، دهوك، ٢٠١٩، ص ٥٤ . * على لسان كوجك خيرى الياس سفو، احد رجال الدين، في مقابلة اجراها الباحث معه في منزله في قرية بحزاني، بتاريخ ٢٠٢٤/١٣/٣ . وتم تزويد

الباحث ببعض النصوص الدينية وذلك لان النصوص الدينية في المجتمع الإيزيدي تنتقل عن طريق رجال الدين، يعتمدون على علم الصدر ** الخرقه هي ثوب يتم صنعه من الصوف الخالص و يغلي مع ورق شجرة (الزركوز) فيصبح لونها اسود و يرتديها جماعة يسمون الفقراء و يمكن ان يكون الفقير الذي يلبس الخرقه بيراً او مريداً او شيخاً ما عدا (شيوخ الشمسانية)، و تعد الخرقه هي احد اهم مقدسات الإيزيدية و هي قديمة قدم ظهور الخليقة حسب ميثولوجيا الإيزيدية. خليل جندي، الدين الإيزيدي، مصدر سابق، ص ٧١

*** الفقير : هو الناسك المتعبد الذي يطمح في خلود و نعيم الآخرة و يترك ملذات الدنيا. المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

(2) خليل جندي، الدين الإيزيدي، مصدر سابق، ص ٧٠

(3) بول إيكنان، قول الأكاذيب قرائن على الخداع في السوق والسياسة والزواج، الناشر مؤسسة العبيكان للنشر، المملكة العربية السعودية – الرياض، ٢٠١٥، ص ٣٢.

((الكذب متروك ليس له قيمة عند الأصدقاء لا منزلة عند الله))

فمن يعتمد على الكذب و يتصف به يفقد منزلته بين الناس كما لا يمكن ان يثق به احد وهناك نص ديني آخر يقول

((جاءت اوامر خدا (الله)

الكذب حلت عليه الويلات

مكانه الجحيم المظلم))

وان النص الديني هذا يبشر الكذاب بالنار⁽¹⁾. وذلك لان له اضراراً اجتماعية كثيرة و منها:

- ١ – يضعف العلاقات الاجتماعية وذلك بسبب فقدان الثقة بين الناس مما ينعكس سلبي على العلاقات الاجتماعية فيضعفها.
- ٢ – نشر الاحقاد بين الناس، فكم من مشكلة و عداوات و خلافات حدثت بسبب كذبة، وكم ترتب عليها من كراهية و احقاد.
- ٣ – اشاعة الفوضى في المجتمع بين الناس.

٤ – تحطيم القيم الاجتماعية اذ يعد الكذب اخطر الأدوات او الوسائل التي من الممكن ان تحطم القيم الاجتماعية.

٥ – يفقد الكذاب مصداقيته بين الناس اذ لا يصدق به احد كما لا يثق به احد⁽²⁾.

وغيرها من الآثار السلبية الكثيرة التي تصيب المجتمع بسبب الكذب ولذلك فان المعتقدات الدينية في المجتمع الإيزيدي حرمت الكذب و إن من يكذب تكون عقوبته جهنم النار في الآخرة كما أن من مرادفات الكذب هي الخداع و شهادة الزور و الغش و الافتراء و الاشاعة و النميمة و النفاق و غيرها و إن الآثار نفسها تنطبق عليها. وهناك نص ديني (قه ولى ناخره تي)

((الذي يتحكم بلسانه، يغفر له الله، وكأنه ادى فريضة الصلاة و صام اربعين يوماً*))

الربا

الربا تعني الزيادة، و الزيادة تتطلب بان يكون هنالك عنصران احدهما زائد عن الآخر فالربا تعني زيادة احد العنصرين على الآخر، يعني ان يسدّد الدين الى الدائن وبناءً على طلب الدائن موضوع القرض بما اقترضه المدين من الدائن (3). وإن الديانة الإيزيدية حرمت الربا بكل اشكالها ولأنها بعيدة عن التعاليم الشرعية و تعدّ استغلالاً من قبل الاغنياء للفقراء و تؤكد المعتقدات الدينية في المجتمع الإيزيدي على مساعدة و مساندة المحتاجين و الفقراء كما تحث على التعاون بين ابناء المجتمع بمختلف معتقداتهم و طوائفهم والابتعاد عن الطمع و الجشع بمال الغير (4). وهناك العديد من النصوص الدينية في المعتقدات الدينية الإيزيدية التي تؤكد على تحريم الربا و يجب الابتعاد عنها و منها :

((جاء في قول (شه قه سه ري) كل من يعطي ماله الربا والسف هم بدلوا خيراتهم وجعلوا محلها الشر

ويل لأولئك الذين يتعاملون بأموال السلف (الربا) في قلوبهم الكثير من الكراهية و الحقد ستكون نهايتهم (ذريتهم) اما مجانيين او مسعورين

(1) جلال خرمش خلف، الإيزيدية، المبادئ والقيم و اصالة الموروث التاريخي، سلسلة مطبوعات الهيئة العليا لمركز لالش – ٣٧، مطبعة هاوار، ٢٠١٨، ص ٢٣٥.

(2) أشرف حسن أمين أبو معلا، ظاهرة الكذب في المجتمع الفلسطيني أسبابها وآثارها وعلاجها على ضوء الشريعة الإسلامية في وسط الضفة الغربية، رسالة ماجستير منشورة، كلية الآداب – جامعة القدس – فلسطين، ٢٠١١، ص ٣٦.

* على لسان كوجك بحزاني خيربي الياس سفو، مصدر سابق.

(3) أحمد مصطفى أبو حبيش، الربا دراسة و تحليل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ٢٠١٢، ص ٢٣.

(4) جلال خرمش خلف، الإيزيدية، مصدر سابق، ص ٢٣٥.

وفي قول آخر اصحاب السلف (الربا) معايبون في الآخرة ليس لهم سند ولا قسمة في الجحيم يصرخون و يستغيثون

وفي قول آخر هكذا قال امر الرباري (الله) اصحاب الربا و السلف مصيرهم النار حكمهم الجحيم و افواه الافاعي*)

وإن تحريمها يأتي نتيجة الاضرار الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية التي تخلفها الربا والتي تؤثر بشكل كبير في المجتمع ومنها

1. تفكيك الروابط الاجتماعية بين افراد المجتمع و ذلك لان الربا تؤدي الى ظلم صاحب المال المقرض للمقرض، والظلم يولد العداوة مما يؤدي الى صراعات و نزاعات بين افراد المجتمع و هكذا الى تفكيك التماسك و الروابط الاجتماعية بين افراد المجتمع.
2. يُفسد روح التعاون بين افراد المجتمع وذلك لان الربا تؤدي الى عدم وجود القرض الحسن بين الناس و تؤدي الى ضرب العلاقات الاجتماعية حتى تصبح العلاقات مادية بحتة بين افراد المجتمع وليست علاقات تعاونية انسانية.
3. خلق التضخم الاقتصادي
4. خلق مشكلات اجتماعية فعندما لا يتمكن المدينون من السداد قد يلجأ جزء منهم الى السرقة او الاحتيال او غيرها من الاساليب غير المشروعة من اجل الخروج من الازمة المالية.
5. زيادات التفاوت الطبقي و الفقر اذ تزيد الربا الفجوة بين الفقراء و الاغنياء اذ تضع الربا الفقراء في دوامة الديون بينما يراكم الاثرياء من الفوائد الثروات، مما يؤدي الى حالة عدم الاستقرار في المجتمع. و غيرها من الآثار السلبية التي يخلقها الربا في المجتمع⁽¹⁾. إن المعتقدات الدينية الإيزيدية حرمت الربا ولا يجوز ممارستها في اي شكل من الأشكال.

الزنا

يعرف الزنا بانه العلاقة الجنسية التي تقام بين الرجل والمرأة بطريقة غير شرعية، اي انه الاتصال الجنسي بين المرأة والرجل بطريقة غير شرعية بالنسبة للمتزوج و غير المتزوج (2). ويعد فعل الزنا من الافعال التي تمس الجانب الاجتماعي و الديني و الاخلاقي و يؤدي الى اختلاط الانساب و انتهاك الاعراض و الحرمات و يهدد ايضا القيم الاخلاقية و الفضيلة في المجتمع (3). ويخلق الزنا الكثير من الاضرار الاجتماعية ومنها :

1. الزنا يفكك الامة الواحدة و يعمل على اضمحلالها شيئاً فشيئاً حتى تزول و يمضي عليها الزمن.
2. الزانية قبل الزواج من الممكن ان تعود الى الزنا بعد الزواج، و هذا سوف يؤدي الى تدمير الحياة الاسرية و الزوجية وتفكيكها و انهيار في العلاقات الاجتماعية.
1. انتشار الاطفال غير الشرعيين و مشكلة النسب مما يولد مشكلات و تحديات اجتماعية و عدم الاعتراف بهم اجتماعياً و قانونياً.
2. يعد الزنا سبباً في انتشار الكثير من الجرائم مثل القتل بدافع الشرف و الابتزاز و الاعتداءات وغيرها.
3. تأثير سلبي على المراهقين و الاطفال و ذلك لانهم ينشأون في بيئات متأثرة بالزنا و يعانون من سلوكيات مثل العدوانية و مشكلات نفسية ، و انعدام الثقة بالنفس و الاكتئاب... فضلاً عن غيرها من الآثار السلبية (4).

* لسان كوجك بحزاني خيربي الياس سفو ، مصدر سابق
(1) حكمت عبد الرؤوف حسن مصلح، مقارنة بين السلم و الربا في الفقه الإسلامي (دراسة فقهية معاصرة)، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، ٢٠٠٧، ص ٤١ – ٤٢.
(2) د. أحمد محمد الزعبي، أسس علم النفس الجنائي، دار زهران للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١١، ص ١٣٩.
(3) د. ساميه صالح دخيل، على إثبات جريمة الزنا بالوسائل الالكترونية الحديثة، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية، العدد ٥٨، السودان، ٢٠٢٢، ص ٥٢٩.
(4) د. اميرة محمد غازي احكام الزنا و اثرها في الفقه الإسلامي، مجلة كلية الدراسات الاسلامية و العربية للنبات بدمنهور - مصر، العدد ٦، الجزء الثاني، ٢٠٢١، ص ٦٠٥.

إن الكثير من المعتقدات الدينية والمذهبية تتفق مع بعضها البعض على جملة من الشرائع و الامور ومع أن البعض من هذه الاديان بعيدة كل البعد عن الديانات الاخرى كما أن الكثير منها لم تتصل ببعضها و لم تكن هنالك صلات بينهما حتى تكتسب منها هذه الشرائع و الامور ولكن طبيعتها الإنسانية قد جاءت من اجل الحفاظ على الانسان و لخدمة البشرية و حمايتها و اتفقت على تحريم الكثير من الاعمال و الامور التي تضر بالإنسان مثل الزنا او العلاقات الجنسية غير الشرعية بين المرأة و الرجل بدون وجود اي رابط قانوني او شرعي يجمع بينهما. ويعد الزنا في المعتقدات الدينية في المجتمع الايزيدي هو عملية الجماع بين المرأة و الرجل بطريقة غير شرعية يعد من المحرمات الكبيرة و يحاسب عليها في الدنيا و الآخرة بأشد انواع العقاب، و تتم مقاطعة الفرد الزاني من كلا الجنسين، كما تكون نظرة افراد المجتمع الى هؤلاء الأشخاص نظرة احتقار و اشمزاز و عزلهم عن جوانب الحياة الاجتماعية، و ذلك لان المعتقدات الدينية في المجتمع الايزيدي تؤكد على ضبط النفس و الابتعاد عن اي فعل غير اخلاقي نهى عنه الدين و المجتمع (1). وهناك العديد من النصوص الدينية التي تؤكد على ضرورة الابتعاد عن الزنا و الاعمال الفاحشة ومنها :

((إذا رأيت امرأة حسناء، اشتيتها و فكرت فيها، فقد الحقت الاذى بنفسك. الزاني والكافر لا امان لهم، هم في الدنيا بلاء، وفي الآخرة ضائعون.

اعراض الآخرين ليست حلال عليك كأنك قد حولت دنياك الى جحيم بذلك الم تكن تحسب للموت حساب*.)

الخمير

يعرف الخمير بانها اسم يطلق على كل مسكر سواء اتخذ من ماء العنب او الشعير او التمر او غيرها، وسمي بهذا الاسم لأنه يخمر العقل او لأنه ترك حتى اختمر (2). وتعد المشروبات الكحولية و الخمير بكل انواعها من المحرمات، نتيجة لما يتسبب به الخمير من تدهور الحالة الصحية بسبب الامراض الناتجة عن ذلك مثل امراض الجهاز الهضمي و الرئتين و غيرها فضلا عن الهدر في مال الاسرة و من المشكلات الاجتماعية المختلفة ولذلك ينظر الايزيديين الى من يتناول الخمير باحتقار و ازدراء، و هنالك نصوص دينية تؤكد تحريم الخمير و عواقبه (3). ومن النصوص التي تشير الى ذلك

ذلك السر من ابهج الانسان في الزمان فصنعوا الشرب، الخمير، من الاعناب من يتعاطاه فيتيهون عن عقولهم، يتحولون كالحوانات (4).

ومن جانب سوسولوجي يؤدي تناول الخمير و المسكرات الى الكثير من المشكلات الاجتماعية في المجتمعات و منها :

1. التفكك الاسري اذ يؤدي الادمان على الخمير الى الكثير من المشكلات الاسرية مثل اهمال الاطفال و العنف الاسري و انهيار العلاقات الزوجية و غيرها.
2. الحوادث المرورية فمن اهم الاسباب التي تؤدي الى حوادث السير المميتة و ذلك لان تناول الخمير سوف يؤدي الى تقليل قدرة السائق على اتخاذ القرار المناسب و تقليل التركيز
3. المشكلات الصحية يؤدي الادمان على الخمير الى الكثير من الامراض مثلا تليف و التهاب الكبد و غيرها
4. زيادة نفقات الرعاية الصحية من قبل الحكومة على المدمنين على المسكرات و الخمير هذا يشكل عبئا اقتصادياً على كاهل الحكومة

(1) جلال خرمش خلف، الايزيدية، مصدر سابق، ص ٢٦٨.

* على لسان مجبور شاك حيدر حسن، مجبور ملك ميران في بعشيقه، في مقابلة اجراها الباحث معه في منزله بتاريخ ٢٠٢٥/٣/٢.
(2) أيمن فوزي رحيم الكبيسي، أحكام الأطعمة والأشربة المستوردة من الدول غير الإسلامية، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ٢٠١٦، ص ٢٣٤-٢٣٥

(3) ممتاز حسين سليمان خلو، الايزيدية (التنظيم الديني - المقدسات - المحرمات - المراسيم و الطقوس في ضوء النصوص الدينية)، الناشر الهيئة العليا لمركز لالش التسلسل ٢٤، العراق - دهوك، ٢٠١٣، ص ٢٠٤

(4) شمدين باراني، حبات ذهبية ايزيدية، توزيع مكتبة خاني دهوك، طباعة تهران - ايران، ٢٠٢٠، ص ٦٨٢.

5. الجريمة والعنف إذ يرتبط ارتفاع معدلات الانحراف و الجريمة بتعاطي الخمر إذ يؤدي الى انتشار الكثير من الجرائم في المجتمع مثل الجرائم الاخلاقية و الاعتداءات الجسدية و غيرها (1).

السرقه

تعرف السرقه بأنها اخذ او سلب مال الغير دون وجه حق، وبمعنى آخر سلب مال الغير المنقول من دون رضاه⁽²⁾. وإن السرقه و المال الحرام من الظواهر السلبية التي تهدد امن و سلامة و استقرار المجتمعات، وهناك الكثير من الاسباب التي تؤدي الى السرقه و اكل مال الحرام و من هذه الاسباب هي الاسباب الاجتماعية و الاسباب الدينية، ففيمما يخص الاسباب الاجتماعية هي، ضعف العلاقات الاسرية و تفككها، إذ إن العيش في اسره مفككة و متصدعة يعد السبب الرئيس وراء السرقه و مال الحرام، و من الاسباب الاجتماعية الاخرى البيئة السيئة او الفاسدة التي ينشئ فيها الفرد و ايضا رفاق السوء فضلا عن الفقر و البطالة و كذلك الرغبة في تحقيق الثراء السريع و غيرها من الاسباب الاجتماعية اما في ما يخص العوامل او الاسباب الدينية فهي ضعف الوازع الديني اي قلة الايمان بالله سبحانه وتعالى و عدم الخوف من يوم الآخرة، وايضاً تدني في مستوى الاخلاق و القيم و إن عدم وجود معايير يرجع لها الفرد قبل القيام باي سلوك فإنه سوف يبقى بلا معايير مما يؤدي به ذلك الى الانحراف و السرقه و اكل مال الحرام و القتل و غيرها⁽³⁾.

إن طبيعة الانسان هي طبيعة انانية تسعى لإرضاء حالها على حساب الآخرين دون ان تراعي في ذلك ابسط المفاهيم و المعايير فالنفس البشرية تحاول ان تجمع ما تجمعه من املاك و اموال الى آخر يوم في حياتها ويتصورون مثل هؤلاء البشر بان الحياة سوف تدوم للأبد و انه سوف يستطيع اطالة ايام عمره من خلال تلك الاموال ولكن لا يعلم بأنه بذلك سيزيد من ايام و سنين بقائه في النار وذلك اذا كان جمع الاموال تلك بطريقة غير شرعية مثلاً عن طريق السرقه او اكل مال اليتيم او غيرها (4). وإن الأديان بتعاليمها و قوانينها تؤكد على الملكية العامة و ملكية الافراد و ملكية الدولة والتي تعد من اهم واجبات الدولة في الوقت الحاضر اذ تحدد درجة تطور و تقدم المجتمعات بناءً على ضوء الاستقرار الاجتماعي و الامني و الاقتصادي ولذلك فإن العقوبات بحق من يأكل مال اليتامى و الناس و السارق عقوبات قاسية جدا و رادعة و بحسب القوانين والنصوص والتعاليم الدينية لكل دولة او دين، وإن المعتقدات الدينية في المجتمع الإيزيدي تُعد هذه الافعال من المحرمات لكونها افعالاً مكروهة و منكرة ولا ترضي الله وهي مخالفة للتعاليم الدينية والتي تؤكد على الأمانة و العطف و حماية الجار و الصدقة على اليتامى و الفقراء و تؤكد بان من يسرق او يأكل مال اليتيم او مال الناس او المال العام و غيرها مثل هذه الجرائم فإن الله سبحانه وتعالى سوف يتخلى عنه و يضعه في خاثة الحرام و من يرتكب هكذا جرائم يكون مصيرهم جهنم (5). وكما جاء في قول (قه ولى مه رسوما جه بير)

((الشخص الذي يسرق اموال الآخرين لا ناموس له و انه في المجالس و الدواوين كأنه الجاسوس و عقابهم في الدنيا و الآخرة هو الحبس*))

إن السرقه و اكل مال الحرام لها آثار كثيرة على المجتمع و منها :

١ – فقدان الشعور بالأمان و انتشار الخوف و الهلع بين افراد المجتمع

٢ – انتشار الفقر و الجرائم و الاعتداءات و الجهل بين افراد المجتمع

٣ – تغير في نمط المعيشة للفرد سواء على المستوى العملي او الاجتماعي اذ يفقد الفرد شعوره بالأمان عند خروجه من منزله.

٤ – انعدام الثقة الاجتماعية و ذلك بسبب السرقه يفقد الافراد ثقفتهم ببعض البعض.

(1) د. إيمان مصطفى سامي، إدمان الكحول والمشروبات الكحولية، مجلة أسويوط للدراسات البيئية – العدد التاسع عشر، مصر، ٢٠٠٠، ص ٥٢ – ص ٥٣.

(2) محمد ابراهيم ابداح، جرائم الانتحال الادبي والعلمي حقوق التأليف والحقوق المجاورة لها وفقاً للتشريعات الدولية والوطنية، دار الجنان للنشر والتوزيع، الاردن، 2015، ص ٧

(3) سلوى عبد الحليم الفواعير، العوامل المؤدية لارتكاب جريمة السرقه لدى الإناث من وجهة نظر طلبة جامعة البقاء التطبيقية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ١٨، لاردن، ٢٠١٧، ص ٣٤٥ – ص ٣٤٦.

(4) جلال خرمش خلف، الإيزيدية، مصدر سابق، ص ٢٥٦.

(5) ممتاز حسين سليمان، الإيزيدية، مصدر سابق، ص ٢٠٢

* على لسان كوجك بحزاني خيرى الياس سفو، مصدر سابق

٥ - السرقة تؤدي بشكل او بأخر الى تدهور القيم والمبادئ الاخلاقية اذ تصبح السلوكيات غير مقبولة و غير مشروعة لدى الكثير من افراد المجتمع (1).

لحم الخنزير

يعدُّ الخنزير من الحيوانات التي تتغذى على كل شيء امامها من قذارات و فضلات و حتى مخرجات الحيوانات الاخرى و النفايات، وإن جسمه يمتلئ بالديدان و الطفيليات و الميكروبات كما أنه يهضم ما يتناوله في اقل من نصف ساعة وذلك يجعل السموم التي توجد فيما يتناوله تنسرب الى داخل جسمه بشكل سريع، كما أن الخنزير يعدُّ من الحيوانات التي لا تتعرق وهذا يعد سبباً آخر يؤدي الى تسرب السموم في جسمه وايضاً فإن لحم الخنزير يحتوي على نسبة دهون عالية جدا و هذا ما يزيد من خطر تناوله (2).

وكما كانت الحيوانات المفضلة للذبح في الاعياد و المناسبات الدينية هي الابقار و الاكباش و التيوس و الابل و الغزلان و الثيران اما الخنزير فإن اكل لحمه قد حرم و كما حرم ايضاً ذبحه للالهة، وإن الخنزير البري حرم ذبحه و اكله في المعابد المستوطنات الإغريقية في جزيرة كريت في الاناضول وفي بلاد اليونان و تحريمه يرجع الى العهود القديمة. تعد من المأكولات المحرمة عند الايزيديين هي لحم الخنزير إذ ينفرون من تناوله بشده و ورد ذكره في بعض النصوص التي تؤكد على الحد الذي يفصل بينهم من جهة و بين لحم الخنزير و الكفار من جهة أخرى و يقدمون الثناء و الشكر لله و يحمدونه على هذه التفرقة و جاء في دعاء (شه هدايني) دعاء الشهادة

ممتن من الرجال الصالحين،

ان ابعدوننا عن الكفار و الخنازير، وجعلونا ممتنين الى الالباب و الشيوخ. (3)

إن سبب تحريمه يأتي بسبب الكثير من المضرّة التي تصيب الانسان ومنها :

1. دودة الخنزير التي تنتقل له تصيب الانسان عن طريق تناوله لحم الخنزير تسبب له الكثير من الامراض حيث تنمو وتتكاثر في جسم الانسان و يزيد حجمها و تنتقل من مكان لآخر و تصل الى الدم و تسبب امراض القلب و الرئتين و المخ.
2. اصابة الجسم بالتهابات في الرئتين و المفاصل و الكلى و الاعصاب و مرض السحايا.
3. قد اثبتت الدراسات بأن لحم الخنزير يسبب امراض السرطان و خصوصا سرطان المثانة.
4. اصابة الجسم بالكثير من الامراض الفيروسية نتيجة الطفيليات التي يتغذى عليها الخنزير، اذ إن هذه الطفيليات لا تموت وذلك عندما يتم طبخ اللحم مهما كانت درجة الحرارة و تظهر هذه الامراض على شكل الحمى و تشنج البطن و الاسهال و القي و غيرها.
5. اصابة الشرايين و القلب بالأمراض نتيجة ارتفاع نسبة الكوليسترول الضار بالدم وذلك بسبب تناول لحم الخنزير، وإن نسبة الدهون الكبيرة في لحم الخنزير تزيد من عوامل الخطر على الشرايين و القلب (4). فضلا عن غيرها من الاضرار و بلا شك فإن الكثير من المعتقدات الدينية حرمت تناولها او اكلها و من ضمنها الديانة الايزيدية.

ثالثاً : هنالك بعض التصرفات و الاعمال الاخرى التي يمكن ان يقع فيها الانسان يوميا وهذه الاعمال و التصرفات حسب معتقدات الديانة الايزيدية تقع من ضمن اطار الآثام و المحرمات التي ينبغي على الايزيديين الابتعاد عنها لأنها تضر بصحة الانسان و الحيوان و الطبيعة بصورة عامة و على المجتمعات الانسانية و من هذه الاعمال و التصرفات هي (قطع الاشجار المثمرة، الاعتداء على حرمة الإنسان، القتل، تعذيب الحيوان، تلويث البيئة، الظلم الاجتماعي، تدمير الحياة البرية وغيرها...) (5).

(1) مرام بكير، ما هي آثار السرقة على الفرد و المجتمع، مقال منشور على صفحة بنيان، انترنت، <https://bunean.com> تاريخ الزيارة ٢٠٢٥/٣/١٧.

(2) سناء الويكات، أضرار لحم الخنزير على صحة الإنسان، ٢٠١٦، انترنت، موضوع، تاريخ الزيارة ٢٠٢٥/٣/١٧. <https://mawdoo3.com>

(3) ممتاز حسين سليمان، الايزيدية، ص ٢٠٣- ص ٢٠٤.

(4) صحيفة السوسنة الأردنية، مضار لحم الخنزير، انترنت، www.assawsana.com تاريخ الزيارة ٢٠٢٥/٣/١٧.

(5) خيرى ابراهيم كورو، الايزيدية لا يعبدون ملاك الشر، مصدر سابق، ص ٥٥.

المبحث الثالث

أولاً : النتائج

1. تؤدي المحرمات دوراً جوهرياً في ضبط و تنظيم العلاقات الاجتماعية والحياة اليومية داخل المجتمع الإيزيدي، إذ تمثل مجموعة من الاعراف التي تعمل على توجيه سلوكيات الأفراد وتحديد ما هو مقبول و ما هو غير مقبول على المستوى الاجتماعي.
2. تمثل المحرمات اطاراً اساسياً في فهم مصادر السلطة الرمزية و التنظيم الاجتماعي في المجتمع الإيزيدي.
3. تؤدي المحرمات دوراً مهماً في الحفاظ على البنية الداخلية للمجتمع الإيزيدي من التفكك و ذلك عن طريق منع بعض السلوكيات التي تهدد الهوية الجماعية مثل الزواج بين الطبقات او عن طريق منع الزواج الخارجي.
4. تكشف دراسة المحرمات عن ارتباط وثيق بين الهوية الثقافية و الهوية الدينية في المجتمع الإيزيدي.
5. تعدّ المحرمات من المفاهيم و الادوات الفعالة لتعزيز الشعور بالانتماء والاستمرارية التاريخية.

ثانياً: استنتاج الباحث سوسيولوجيا للمحرمات

يرى الباحث بان دراسة سوسيولوجيا المحرمات في المجتمع تمكننا من فهم الأنساق الاجتماعية والثقافية التي تحكم السلوك البشري و تشكل جزءاً اساسياً من منظومة القيم الاخلاقية في المجتمع الإيزيدي، ويتضح من خلال التحليل السوسيولوجي بان المحرمات في المجتمع الإيزيدي هي ليست قيوداً اخلاقية او دينية بل إنها أدوات تعمل على ضبط العلاقات الاجتماعية و الحفاظ على النظام الاجتماعي في المجتمع الإيزيدي وهذا ما يجعلها عاملاً مهماً و اساسياً في استقرار المجتمع الإيزيدي و استمراره عبر الأجيال.

وبناءً على ذلك فإن المحرمات تعدّ منظومة اساسية في البناء الاجتماعي، إذ تعمل على تعزيز الهوية الثقافية والدينية و ضبط السلوك الجماعي للمجتمع، فالمحرمات تحدد الحدود التي لا يمكن تجاوزها، ويضمن ذلك استقرار النظام الاجتماعي داخل المجتمع الإيزيدي، كما أنها تؤدي دوراً مهماً و اساسياً في عملية الضبط الاجتماعي ولذلك فإن دراسة المحرمات سوسيولوجيا تمكننا من فهم اعمق للمعتقدات الدينية في المجتمع الإيزيدي.

ثالثاً : التوصيات و المقترحات

1. دعوة المنصات الثقافية و وسائل التواصل الاجتماعي الى تناول موضوع المحرمات في المجتمع الإيزيدي باحترام و حذر.
2. تعزيز الدراسات المختصة في فهم الدين كمنظومة اجتماعية و ليس فقط كعقيدة وذلك من اجل تقديم فهم اعمق للمحرم داخل المجتمع الإيزيدي.
3. تنظيم ندوات مجتمعية و ورش عمل من اجل فتح باب النقاش في دور المحرمات في الحاضر و المستقبل بإشراف مختصين دينيين و اجتماعيين.
4. التركيز على اهمية ربط الدراسات الدينية بالمجال السوسيولوجي من اجل فهم المحرمات من منظور اجتماعي و معرفة مدى تأثيرها على الحياة اليومية.
5. اجراء دراسات علمية لتوثيق المحرمات في المجتمع الإيزيدي بشكل علمي و اكاديمي.
6. دمج الشباب في الطقوس و النشاطات والمناسبات الدينية وذلك بهدف خلق الشعور بالمسؤولية والانتماء تجاه المقدسات.
7. ضرورة تبني مقاربات سوسيولوجيا شاملة من اجل فهم المحرمات في المجتمع الإيزيدي بوصفها منظومة رمزية و حضارية و ثقافية تسهم في ترسيخ الهوية الجماعية و إنتاج المعنى الاجتماعي فضلا عن تنظيم سلوكيات الأفراد

References:

1. Ahmad Mustafa Abu Habish, *Riba Study and Analysis Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah*, Beirut – Lebanon, 2012, p. 23
2. Ashraf Hassan Amin Abu Malaa, *The Phenomenon of Lying in Palestinian Society*, Master's Thesis, Al-Quds University – Palestine, 2011, p. 36.
3. Belkacem Slatnia and Ihsan Al-Jilani, *Basic Methods in Social Research*, Dar Al-Fajr, Cairo, 2012, p. 136.
4. Dr. Ali Abdul-Wahad Wafi, *Linguistics*, Nahda Printing, Cairo, 2004, p. 282.
5. Dr. Amira Mohamed Ghazi, *Rulings on Adultery and Its Effects in Islamic Jurisprudence*, *Journal of Islamic and Arabic Studies for Women*, Damanhour, Issue 6, Part 2, 2021, p. 605.
6. Dr. Eman Mustafa Sami, *Alcohol and Alcoholic Beverages Addiction*, *Asyut Journal of Environmental Studies*, Egypt, 2000, pp. 52–53.
7. Dr. Jamil Saliba, *Philosophical Dictionary*, Dar Al-Kitab Al-Lubnani, Beirut, 2008, p. 38.
8. Dr. Samia Saleh Dakhil, *Proving the Crime of Adultery with Modern Electronic Means*, *Journal of the University of the Holy Quran*, Issue 58, Sudan, 2022, p. 529.
9. Dr. Ahmad Muhammad Al-Zoubi, *Principles of Criminal Psychology*, Dar Zahran, Jordan, 2011, p. 139.
10. Hassan Al-Asmary, *The Modern Scientific Theory Center*, Al-Tasleel Center for Studies and Research, Jeddah, 2012, p. 220.
11. Hikmat Abdul-Raouf Hassan Masleh, *Comparison between Salam and Riba in Islamic Jurisprudence*, Published Master's Thesis, An-Najah National University, Palestine, 2007, pp. 41–42.
12. Jalal Khurmash Khalaf, *The Yazidis: Principles, Values, and the Authenticity of Historical Heritage*, Lalesh Center, Hawar Printing, 2018, p. 235.
13. Jamil Hamdawi, *Sociology of Education*, Al-Aloka Network, Saudi Arabia, 2015, p. 2.
14. Khalil Jundi, *The Yazidi Religion*, Dar Al-Rafidain, Beirut, 2018, p. 71.
15. Kheiri Ibrahim Koro, *The Yazidis Do Not Worship the Angel of Evil*, Hawar Printing, Duhok, 2019, p. 54.
16. Mohammad Ibrahim Abedah, *Crimes of Literary and Scientific Plagiarism*, Dar Al-Janan, Jordan, 2015, p. 7.
17. Mumtaz Hussein Suleiman Khulu, *The Yazidis: Religious Organization, Sanctities...*, Lalesh Center, Duhok, 2013, p. 204.
18. Paul Ekman, *Telling Lies: Clues to Deception in Politics, Business, and Marriage*, Al-Obaikan Publishing, Riyadh, 2015, p. 32.
19. Shamdin Barani, *Golden Yazidi Seeds*, Khani Library – Duhok, Tehran Printing, 2020, p. 682.

20. Delshad Abdullah, Who Are the Yazidis?, Asharq Al-Awsat, 2014, [aawsat.com](<https://aawsat.com>), Date of Visit: 2/11/2024.
21. Yazidis in Iraq: By the Numbers, 2019, [alhurra.com](<https://www.alhurra.com>), Date of Visit: 2/11/2025.
22. Miram Bakir, What Are the Effects of Theft on the Individual and Society?, Published on Bunean Website, [bunean.com](<https://bunean.com>), Date of Visit: 17/3/2025
23. Al-Sawsana Jordanian Newspaper, Harmful Effects of Pork, [www.assawsana.com](<http://www.assawsana.com>), Date of Visit: 17/3/2025.
24. Sanaa Al-Dweikat, Harmful Effects of Pork on Human Health, 2016, [mawdoo3.com](<https://mawdoo3.com>), Date of Visit: 17/3/2025.
25. Ashraf Hassan Amin Abu Malaa, The Phenomenon of Lying in Palestinian Society, Master's Thesis, Al-Quds University – Palestine, 2011, p. 36.
26. Dr. Amira Mohamed Ghazi, Rulings on Adultery and Its Effects in Islamic Jurisprudence, Journal of Islamic and Arabic Studies for Women, Damanhour, Issue 6, Part 2, 2021, p. 605.
27. Dr. Samia Saleh Dakhil, Proving the Crime of Adultery with Modern Electronic Means, Journal of the University of the Holy Quran, Issue 58, Sudan, 2022, p. 529.
28. Hikmat Abdul-Raouf Hassan Masleh, Comparison between Salam and Riba, Master's Thesis, An-Najah National University, Palestine, 2007.
29. Salwa Abdul-Halim Al-Fawair, Factors Leading to Theft Committed by Females, Journal of Scientific Research in
30. From the interview with Kojak Kheiri Elias Safou, Religious Scholar, Interview held at his home in the village of Bahzani, on 3/1/2024.
31. From the interview with Majour Shakir Haider Hassan Interview held at his home, on 2/3/2025.